[385] قال: اكرموا الخبز فانه قد عمل فيه ما بين العرش إلى الارض وما بينهما.
(30844) 3 - وعن محمد بن على عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم قال: سألت أبا عبد ا (عليه السلام) عن صاحب لنا (1) يكون على سطحه الحنطة والشعير فيطؤونه يصلون (2) عليه قال: فغضب ثم قال: لو لا انى ارى انه من اصحابنا للعنته. وعن أبيه عن محمد بن سنان عن أبي عيينة عن أبي عبد ا (عليه السلام) مثله (3). وزاد فيه: اما يستطيع ان يتخذ لنفسه مصلى يصلى فيه ؟ ثم قال: ان قوما وسع ا عليهم في ارزاقهم حتى طغوا فاستخشنوا الحجارة فعمدوا إلى النقى (4) فصنعوا منه كهيئة الافهار (5) فجعلوه في مذاهبهم (6) فأخذهم ا بالسنين فعمدوا إلى اطعمتهم فجعلوها في الخزائن فبعث ا على خزائنهم ما افسده حتى احتاجوا إلى ما كانوا يستنظفون (7) به في مذاهبم فجعلوا يغسلونه ويأكلونه ثم قال أبو عبد ا (عليه السلام): وا لقد دخلت على أبي العباس وقد اخذ القوم المجلس فمد يده الي والسفرة بين يديه موضوعة فاخذ بيدى فذهبت لاخطو إليه فوقعت رجلى على طرف السفرة فدخلني من ذلك ما شاء ا ان يدخلنى ان ا يقول: (ان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها

---

(3) المحاسن: 588 / 88، اورد صدره في الحديث 7 من الباب 40 من ابواب مكان المصلي. (1) في المصدر زيادة: فلاح. (2) في المصدر: ويصلون. (3) المحاسن: 588 / ذيل 88، وفيه: عن عيينة والظاهر ان ما في المتن هو الصواب لموافقته للبحار 80: 204 / 12 وقد استظهر في معجم رجال الحديث 21: 268 اتحادهما. (4) النقي: دقيق الحنطة المنخول (مجمع البحرين 1: 420) (5) الافهار: جمع فهر وهو الحجر ملء الكف (الصحاح 2: 784). (6) المذهب: المتوضا، أو بيت الخلاء. (القاموس المحيط 1: 70). (7) في المصدر: يستطيبون، الاستطابة: الاستنجاء (الصحاح 1: 173). (*)